Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا الهـدف الذي كانت تسعى اليه معظم فصائل المقاومة الفلسطينية وفي مقدمتهـا حركة فتح اعتقاداً منها بأن ذلك سوف يؤدي الى تنوير المنطقـة وخوض حرب تحرير حقيقية تسفر حتماً عن هزيمة الغزاة الصهيونيين .

كان هناك تيار آخر يقوده تنظيم سري اسمه «الزحف المقدس» ينظر للأمر من زاوية أخرى ، وكان يدعو الى :

« ضرورة انخراط جميع الفلسطينيين ، كأفراد ، في منظمة التحرير الفلسطينية على أن تحـافظ فصائل المقاومة على تشكيلاتها العسكرية والتنظيمية سرية ، وأن تستمر بالكفاح المسلح . وبهذا تكون م ت ف إطاراً سياسياً يجمع كل الفصائل والواجهـة العلنية للثورة الفلسطينية ، في حين تستمر الثورة في الخط الذي أجمعت عليه كل الفئات الفلسطينية أثناء حواراتها التي كـانت نشيطة في مرحلة التنظيم السري وأثناء عملية توليد م ت ف » .

ويتلخص هذا الخط الذي اتفق عليه الفلسطينيون في المبادىء التالية :

١ ـ لا يتم تحرير فلسطين إلا بالكفاح المسلح ضد الكيان الصهيوني الغاصب . ولا بد لتصعيد هذا الكفاح وجعل الأمة العربية كلها تشارك فيه من تفجير ثـورة في قلب الأرض المحتلة حصـراً تستخدم كل الوسائل المتاحة للشعب العربي الفلسطيني وتسلك جميع السبل الممكنة على جميع الصعد [٣] .

٢ ـ الحفاظ على سرية التنظيمات وخصوصاً عناصرها المقاتلة وكوادرها القيادية ، وإذا ما لزم الأمر لغاية إعلاميـة أو سياسية ، فإنه يفرز من الصف الثاني أو الثالث عناصر تتحرك باسم الثورة .